

لسان العرب

(حطا) الحُطْوَة والحِطْوَة والحِطَاة المَكَاة والمَنْزِلَة للرجل من ذِي سُلْطَان ونحوه وجمعه حُطَاءٌ وحِطَاءٌ وفي حَطِيٍّ عنده يَحِطِي حِطْوَةً ورجُلٌ حَطِيٌّ إذا كان ذا حُطْوَةٍ ومَنْزِلَة وقد حَطِيَّ عند الأَمِيرِ وأحِطَى به بمعنى وحَطِيَّتِ المَرْأَة عند زوجها حُطْوَةً وحِطْوَةً بالضم والكسر وحِطَاةٌ أَيضاً وحَطِيٍّ هو عندها وامرأةٌ حَطِيَّةٌ وهي حَطِيَّتِي وإِدْدَى حَطَايَايَ وفي المثل إِلاَّ حَطِيَّةٌ .

(* قوله « وفي المثل إِلا حطية إلى قوله على التفسير الأول » هذه عبارة المحكم بالحرف) فلا أَلِيَّةٌ أَي إِلاَّ تَكُنْ مِمَّن يَحِطَى عنده فَإِنَّي غَيْرُ أَلِيَّةٍ قال سيبويه ولو عَدَّتْ بالحِطِيَّةِ نَفْسَهَا لم يكن إِلاَّ نَصَباً إِذَا جَعَلَتِ الحِطِيَّةَ على التفسير الأَوَّلِ وقيل في المثل إِلاَّ حَطِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ تقول إنَّ أَخْطَأَ تَكَ الحُطْوَة فيما تَطَلَّبُ فلا تَأَلُّ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلى الناس لعلك تُدْرِكُ بعض ما تريد وأصله في المَرْأَة تَصَلِّفُ عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من أَمْثال النساء تقول إن لم أَحِطْ عند زوجي فلا آلُوا فيما يُحِطِينِي عنده بانتهائي إِلى ما يَهْوَاهُ ويقال هي الحِطْوَة والحِطْوَة والحِطَاة قال هَلْ هِيَ إِلاَّ حِطَاةٌ أو تَطَلُّيقٌ أو صَلِّفٌ مِنْ دُونِ ذاك تَعَلُّيقٌ قَدِّ وَجَبَ المَهْرُ إِذَا غَابَ الحُوقُ وفي المثل حَطِيَّيْنِ بَنَاتٍ صَلِّفَيْنِ كَنَسَاتٍ يضرب للرجل عند الحاجة يطلبها يصيب بعضها ويَعْسُرُ عليه بعض أَبو زيد يقال إنه لَدُو حُطْوَةٌ فيهن وعندهن ولا يقال ذلك إِلا فيما بين الرجال والنساء وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تَزَوَّجَنِي رسولُ الله ﷺ وفي شَوَّالِ وَبَنَدَى بِي فِي شَوَّالِ فَأَيُّ نِسَائِهِ أَحِطَى مِنِّي أَي أَقْرَبَ إِليه مِنِّي وَأَسْعَدَ به يقال حَطِيَّتِ المَرْأَة عند زوجها تحِطَى حِطْوَةً وحُطْوَةً بالكسر والضم أَي سَعِدَتْ وَدَنَّتْ من قلبه وَأَحَدِيَّتِهَا ويقال إنه لَدُو حَطِيٍّ في العلم أَبو زيد وَأَحِطِيَّتُ فلاناً على فلان من الحُطْوَة والتفضيل أَي فضَّلْتَهُ عليه ابن بُزُرْجٍ واحد الأَحاطِي أَحِطَاءٌ .

(* قوله « ابن بزرج واحد الأَحاطي أَحطاء إلخ » هي عبارة التهذيب بالحرف وما نقله ابن الأنباري هو الموافق لما في القاموس والتكملة) وواحد الأَحِطَاءِ حِطِيٌّ منقوص قال وَأَصْلُ الحِطَى الحِطِيٌّ وقال ابن الأنباري الحِطَى الحِطْوَة وجمع الحِطَى أَحِطِيٌّ ثم أَحاطِ ورجل له حُطْوَةٌ وحِطْوَةٌ وحِطَاةٌ أَي حِطِيٌّ من الرزق والحِطْوَة والحُطْوَة سهم صغير قدر ذراع وقيل الحِطْوَة سهم صغير يلعب به الصبيان وإذا لم يكن فيه نَمَلٌ فهو حُطِيَّةٌ بالتصغير وفي المثل إِحدَى حُطِيَّتَاتٍ لُقْمَانٌ وهو لُقْمَانُ بن عادٍ وحُطِيَّتَاتُهُ

سهامه ومَرَامِيه يضرب لمن عُرِفَ بالشَّرَارَةِ ثم جاءت منه هَذَّةٌ وقال الأزهري
حُطَيِّتَاتٌ تصغير حَطَاوَاتٍ واحدها حَطْوَةٌ ومعنى المثل إحدَى دواهيهِ ومَرَامِيهِ وقال أبو
عبيد إذا عُرِفَ الرجل بالشَّرَارَةِ ثم جاءت منه هَذَّةٌ قيل إحدى حُطَيِّتَاتٍ لِقَمَانٍ
أَي أَرْزَها من فَعَلَاتِهِ وَأَصْلُ الحُطَيِّتَاتِ المَرَامِي واحدها حُطَيِّتَةٌ ومُكَبِّرُها
حَطْوَةٌ وهي التي لا نَمَلُ لها من المرامي وقال الكميت أَرَهَطًا امرئ القيس
أَعْبَدُوا حَطَاوَاتِكُمْ لِحَيِّ سَوَانَا قَبِيلَ قاصمة الصُّلَبِ والحَطْوَةٌ من المَرَامِي
الذي لا قُدْزَ له وجمع الحَطْوَةِ حَطَاوَاتٌ وحِطَاءٌ بالمد أَنشد ابن بري إلى ضَمِّرِ
زُرُقٍ كَأَنَّ عَيْونَهَا حِطَاءٌ غُلامٍ لَيْسَ يَخْطِينَ مُهْرًا .
(* قوله ليس يخطين مُهْرًا هكذا في الأصل) .

ابن سيده الحَطْوَةٌ كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يَشْتَدَّ بعدُ والجمع من كل ذلك
حِطَاءٌ ممدود ويقال للسَّرْوَةِ حَطْوَةٌ وثَلَاثُ حِطَاءٍ وقال غيره هي السَّرْوَةُ بكسر السين
ابن الأثير وفي حديث موسى ابن طلحة قال دخل عليّ طلحة وأنا مُتَمَصِّبٌ حُجٌّ فَأَخَذَ
النعلَ فَحَطَّانِي بها حَطَايَاتٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ أَي ضربني قال هكذا رُوِيَ بالطاء
المعجمة وقال الحربي إنما أَعْرَفُها بالطاء المهملة فأما المعجمة فلا وجه له وقال
غيره يجوز أَن يكون من الحَطْوَةِ بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب
نابت في أصل فهو حَطْوَةٌ فإن كانت اللفظة محفوفة فيكون قد استعار القضيب أَو السهم
للنعل يقال حَطَّاه بالحَطْوَةِ إذا ضربه بها كما يقال عَصَاه بالعَصَا وحُطَيٌّ اسمُ رجل
إن جَعَلْتَهُ من الحُطْوَةِ وإن كان مرتجلًا غير مشتق فحكمه الياء ويقال حَنْطَى بِهِ لغة
في عَنطَى بِهِ إذا نَدَّ بِهِ وَأَسْمَعَهُ المَكْرُوهَ والحَطَى القَمَلُ واحدها حَطَاةٌ
ابن سيده وحُطَيٌّ اسمُ رَجُلٍ عن ابن دريد وقد يجوز أَن تكون هذه الياء واوًا على أَنه
ترخيم مُحْطٍ أَي مَفْضَلٌ لَأَنَّ ذلك من الحُطْوَةِ